

في الحواشي

لقد علمت انما اعتادها ما علمتاه والعمر مستمر كون من جوان يكون غير متحرك
وان شئت ان تقول هو مستمر كون الذي يكون عليه الصفة لا يتحرك وانما شرطنا الاستمرار
لا يتغير ان يوصف من حاله واحده حيا ان لا يتغير الا بالذات ان يوافق في الصفة من
الاستمرار ولا يستمر ان قل وشروطنا ان يكون من جوان ان يكون في اوقات كونه
ابدا استمرارا ان يذنب عليه التوقف ثم لا تجلت عطفه من الوصف وان استمر كونه
وذلك لان المتغير في القوة هو الذي يتعالى وتحتاج اليه القوة من البنية والمعاد
بمعنى جلي وعز ولا يذنب الاحتياط منه كالطوبى واليوستة وما يجري مجراها في فعل القيمة
تعد القوة وما يحتاج اليه البنية وهي ما يجوز عليه المتعا وكذلك ما يحتاج اليه ليس
بشيء الاضد يجر عليها او يصدق في ما يحتاج اليه والذوق انه لا يذنب في الحقيقة
والمعاد في قوة انه ما يحتاج اليه وانما يتبقى ما يحتاج اليه القوة ولو كان في القوة
على الحقيقة لم يخلو من قوة من هذا الباب في لم يفعل التقدم بعد صحتها وضد
بما يحتاج اليه ولا يفتن باضد يتولى استمرار كون الجوان ولو كانت القوة ايضا لا يتولى
منه من رأى ذلك كان ما قصدناه صحيحا انه لم يذنب على ان يفعلها احاد
حال وبما يبين فعلها وفعل المتعا اليه فيستمر كون الجوان فاما ما عرّفنا من
بامتداد الزمان وعلو السنين وما قصصه بنية الانسان فليس مما الازمنة وانما
الجزء الله بعد العادة بان يفعل ذلك عند تطاول الزمان ولا يجازيها ذلك
ولا ما في الزمان على حد من الوجوه وهو تعالى قادر على ان لا يفعل الجزئي
العادة بفعله واذا اثبت له هذه الماهية ثبت ان تطاول العمر يمكن غير متعدي
فانما الذي يفتن من حاله ذلك من حيث اعتقاد ان استمرار كون الجوان متعدي
عن طبيعة وقوة لغنا مبلغ من المادة متى انتهت اليه تقطعتا واستحال ان يذنب
ذوقا في ذلك في القوة اختيارا وتصرفا في ذلك عن باب الاستحالة فاما الكمال
في وجود ذلك في العادة او خروجه عنها فلا شك في ان العادة في وجود
في الاعمال اذ اذ يتناوب بعد ان يذنبها خارجا في العادة انما قد ثبت ان العادة
وتختلف في الاوقات وفي الاماكن ايضا ويحتمل ان يذنب في العادة اذ انتهت اليها
هي علة في المكان والوقت وليس يمنع ان يفعل ما كانت العادة جارية به على
تدريج في بعض جوارحه خارجا في العادة بغير توقف وان كان ذلك الجوان في العادة
يصح جوارحه غير جارية لها على خلاف فيه واذا صح ذلك لم يمنع ان يذنب
العادة في الزمان الغابو كانت جارية بتطاول الاعمال وامتدادها

ع

Copyrighted material